

"زي ما هيّ"، ما في شي تغيّر!

... المعارضة لم تبدأ في المختارة ولن تنتهي في قريطم، وهي ليست حكراً على وليد جنبلاط ولا يمتلك الحق الحصري بها آل الحريري.

المعارضة هي الشعب اللبناني الذي قاد أقطاب المعارضة في انتفاضة الاستقلال في 14 آذار. الشعب الذي لا يُختزل بالحزب الاشتراكي وتيار المستقيل لأنه تعدهما ليشمل أغلبية الشعب اللبناني الغير محزب بمعظمه والذي تلقى اليوم اهانة من منظمة الشباب الاشتراكي وتيار المستقبل.

والشعب اللبناني الذي نزل إلى الشارع في 14 آذار مطالباً بالوحدة الوطنية لم يرها اليوم تتحقق في قانون انتخابي يكرس اقطاعاً سياسياً ويهمش شرائح واسعة من الشعب اللبناني ذات المشاريع التغييرية التي كانت الهدف المرجو من انتفاضة الاستقلال.

وللتذكير فقط، 7 آب وأخواتها لم تكن من صنع الاشتراكي والمستقبل، ولجنة الدفاع عن الدستور وحماية الجمهورية التي تحولت فيما بعد إلى لقاء البريستول لم تكن من صنعهما كذلك، وشباب بلا حدود واليسار الديمقراطي والمنبر الديمقراطي والتيار الوطني الحر الذين تجرؤوا واعتصموا معارضين التمديد في 3 أيلول 2004 وتعرضوا لترهيب المخابرات لم يتحركوا بإيعاز من الاشتراكي والمستقبل كذلك.

والأمثلة لا تعدّ ولا تحصى ويبقى أبرزها 14 آذار الذي تحوّل
قرباناً على مذبح الزعامات التقليدية التي أوصلتنا إلى ما
نحن عليه اليوم...

مجموعة "بلا

حدود"